AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia, P.O. Box: 3243 Tel.: (251-11) 5513 822 Fax: (251-11) 5519 321
Email: situationroom@africa-union.org

بيـان صحفـي

تعيين الفريق رفيع المستوى للاتحاد الأفريقي لدعم مرحلة انتقالية سلمية وجامعة واستعادة النظام الدستوري في مصر

أديس أبابا، 8 يوليو 2013: أعلنت اليوم رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي، الدكتورة نكوسازانا دلاميني زوما، عن تعيين الفريق رفيع المستوى للاتحاد الأفريقي حول مصر. ويتكون الفريق من السيد ألفا عمر كوناري، الرئيس السابق لجمهورية مالي ومفوضية الاتحاد الأفريقي، بصفته رئيساً للفريق؛ والسيد فستوس غونتيباني موجاي، الرئيس السابق لجمهورية بوتسوانا؛ والسيد دليتا محمد دليتا، رئيس الوزراء السابق لجمهورية جيبوتي. وسيتلقى الفريق الدعم من مجموعة خبراء.

وجاء قرار إنشاء الفريق في متابعة للتصريحات السابقة التى أدلت بها رئيسة المفوضية، الصادرة يومي 3 و 4 يوليو 2013، والتي أعادت فيها التأكيد على دعم الاتحاد الافريقي الكامل لتطلعات الشعب المصري كما تم التعبير عنها خلال ثورة يناير/فبراير 2011، والتزام الاتحاد الأفريقى بالمساهمة في التوصل إلى حل سلمي للأزمة الحالية، ولا سيما من خلال إيفاد فريق من الشخصيات الأفريقية البارزة. وقد رحب مجلس السلم والأمن بهذه المبادرة فى اجتماعه الـ384 الذي عقد في أديس أبابا في 5 يوليو 2013. وكان المجلس قد طلب من رئيسة المفوضية الاسراع فى اتخاذ الترتيبات اللازمة لإرسال الوفد إلى مصر كما شجعها على اتخاذ أي تدابير أخرى تراها مناسبة لتسهيل حل الأزمة وبناء توافق في الآراء بين الأطراف المصرية حول سبل المضى قدماً.

الفريق مكلف بالتفاعل مع السلطات الحاكمة والأطراف المصرية بغرض إقامة حوار سياسي بنّاء يهدف إلى تحقيق المصالحة الوطنية، وكذلك المساهمة في جهودهم الرامية لاقامة مرحلة انتقالية تفضي إلى العودة المبكرة إلى النظام الدستوري، والحفاظ على المكاسب التى أحرزتها ثورة يناير/فبراير 2011، وتوطيد العملية الديمقراطية في البلاد. وسيجتمع الفريق في أديس أبابا خلال الأيام المقبلة ويعتزم بعدها السفر إلى مصر لاجراء اتصالات أولية مع السلطات والجهات المعنية الأخرى.

وعلاوة على ذلك، تعمل المفوضية على وضع الترتيبات اللازمة نحو عقد مبكر للمنتدى التشاورى الدولى حول مصر، والذي تقرر انشائه من قبل اجتماع مجلس السلم والأمن المشار اليه آنفاً. وسيجمع المنتدى مصر والشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف ذوى الصلة، بما في ذلك جامعة الدول العربية والأمم المتحدة، لتسهيل العمل المنسق لدعم مرحلة انتقالية تفضي إلى استعادة النظام الدستوري وحشد دعم اقتصادي ومالي يتناسب مع احتياجات مصر والتحديات التي تواجهها.

وفى غضون ذلك، تكرر رئيسة المفوضية دعوتها لجميع الأطراف المصرية إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، ونبذ العنف، والامتناع عن أي فعل من شأنه أن يصعد حدة التوتر ويزيد من تعقيد الجهود الرامية إلى ضمان التوصل إلى حل جامع وتوافقي للأزمة.